

الدكتور شهرياري : الانشقاق بين المسلمين مصدره الجهل والتكفير والاعداء



أكد الامين العام لمجمع التقريب ان المصدر الرئيسي الذي يشدد الاحتقان الطائفي والاختلاف والفرقة بين المسلمين عبارة عن الجهل والتكفير وحب الدنيا والعدو المشترك المثير للفتن المذهبية .

وخلال زيارته الى مدينة كراچي والوفد المرافق له ، قام الشيخ الدكتور شهرياري بزيارة دارالعلوم "نعيمية" واللقاء مع رئيسها المفتي "منيب الرحمن" والكادر الاكاديمي ، حضره كل من مولوي نذير احمد سلامي النائب من اهل السنة في مجلس خبراء القيادة ، ومحسن مسجي معاون الشؤون الايرانية لمجمع التقريب ومرضى بيات مدير وكالة انباء التقريب وعدد من موظفي القنصلية الايرانية في كراچي .

وفي كلمته في هذا اللقاء الاخوي ، اشاد الامين العام بتصريحات المفتي "منيب الرحمن" الذي طالب خلال كلمته في هذه الجلسة بترجمة مشروع التقريب والوحدة الاسلامية على الارض ، مشيراً الى نموذج الجمهورية الاسلامية في تحقيق الترجمة العملية للوحدة بين السنة والشيعة .

ومن ثم اشار الشيخ شهرياري الى الاختلاف بين مفهوم الفرقة والنزاع وبين اختلاف الاراء في القضايا

العقدية والفقهية ، مؤكداً بأنه لا يجب أن يؤدي اختلاف الرأي إلى التنازع والتخندق والافتتال بين المذاهب المختلفة ، وقال "هدفنا من هذه الزيارة هو تكثيف المساعي لترجمة الوحدة عملياً على الأرض".

ومن ثم أشاد الأمين العام لمجمع التقريب بالمواقف المشرفة لرئيس دار العلوم "نعيمية" الذي ندد فيها بشدة العقوبات الاقتصادية الظالمة ضد إيران وعدم تعاونهم وتعاطفهم مع عصاية "جيش الصحابة" المتطرفة ، مؤكداً "لأنضع ممارسات هذه الجماعة في خانة العلماء" ، مندداً بشدة بممارسات بعض المتشددین اللذين یسئیون لرموز وعقائد سائر المذاهب مضيغاً "الافتراء والتكفير وقتل المخالف لا یقرّہ الاسلام" ، مشیرا إلى أن العدو المشترك للمسلمین هو من یشجع على هذه الممارسات .

ومن ثم أشار الشيخ الدكتور شهبازي إلى ازدياد عدد المساجد والمراكز الدينية وطلبة علوم الدين لاهل السنة في إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية ، مؤكداً على ضرورة تعزيز التواصل واللقاءات الذي يؤدي بدوره إلى تعزيز التقارب والتآخي بين المسلمين .